[271] الباب الرابع والسبعون في إيراد الكلمات القدسية لعلي (كرم ا وجهه) التي ذكرها في شأن المهدي (رضي ا عنهما) في كتاب نهج البلاغة في خطاباته (1) بقوله: الزموا الارض، واصبروا على البلاء، ولا تحركوا بأيديكم وسيوفكم وهوى ألسنتكم، ولا تستعجلوا بما لا يعجله ا لكم، فإنه من مات على فراشه وهو على معرفة حق ربه وحق رسوله وأهل بيته مات شهيدا، ووقع أجره على ا، واستوجب ثواب ما نوى من صالح عمله، وقامت النية مقام إصلاته بسيفه، فان لكل شئ مدة وأجلا. (2) وبقوله: المهدي يعطف الهوى على الهدى، إذا عطفوا الهدى على الهوى، ويعطف الرأي على القرآن، إذا عطفوا القرآن على الرأي. (3) وبقوله: وتخرج له الارض أفاليذ كبدها، وتلقي إليه سلما مقاليدها، فيريكم كيف عدل السيرة، ويحيي ميت الكتاب والسنة. (4) وبقوله: منا المهدي يسري في الدنيا بسراج منير، ويحذو فيها على مثال الصالحين، _____ (1) نهج البلاغة: 282 خطبة 190. (2) نهج البلاغة: 195 خطبة 138. (3) نهج البلاغة: 196 خطبة 138. (4) نهج البلاغة: 208 خطبة 150. (*) _____